



امير قطر ينتقد موقف الدول الغربية من حكومة حماس



رئيس البرلمان الأوروبي يرحب بامير قطر في ستراسبورغ أمس

■ ستراسبورغ (البرلمان الأوروبي) - اف ب: انتقد امير قطر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني امس امام البرلمان الأوروبي موقف الدول الغربية من الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس داعيا الى احلال الديمقراطية في الشرق الاوسط.

وقال امير قطر «يجب منح الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس فرصة العمل من اجل الشعب الذي انتخبها»، وتابع «لكن بدلا من الاشادة به لممارسته الديمقراطية، وهو امر نادر جدا في منطقنا، عوقب الشعب الفلسطيني على ذلك، في اشارة الى تعليق المساعدات الى الفلسطينيين اثر انتخابات اذار (مارس) الماضي.

وتساءل «اليست هذه سياسة الكيل بمكيالين اي

مقتل أربعة أشخاص في حوادث فلتان أمني متفرقة في قطاع غزة

■ غزة - «القدس العربي» - اف ب: قتل رجلان وامرأتان فلسطينيون من سكان قطاع غزة في حوادث انفلاتات افكار جديدة قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

فقد أعلنت مصادر أمنية عن مقتل المواطن محمد محيسن (42 عاما) بعد أن كان مختطفاً من قبل مجموعة مجهولة ليلة أول من أمس.

وقالت المصادر ان الأجهزة الأمنية وجدت جثة المواطن ملقاة في منطقة تقع الى الشرق من مدينة غزة بعد اختطافه من منزله في بيت لاهيا شمال القطاع.

في ذلك فقد أفادت المصادر ذاتها أن مواطنة تبلغ من العمر (44 عاما) وابنتها (26 عاما) قتلتا وأصيبت الابنة الثانية على قتل المواطنتين إثر خلافات عائلية.

كما قتل المواطن نعيم الشاعر (33 عاما) من مدينة خان يونس جنوب القطاع عقب إصابته بعدة أعيرة نارية في أنحاء متفرقة من جسدته نتيجة إطلاق نار عشوائي في المنطقة التي يقطن فيها المواطن.

ورجحت مصادر محلية أن يكون الحادث ناتجا عن إطلاق نار عشوائي من مصدر مجهول أصاب القليل وأدى إلى وفاته على الفور.

وتعيش مدينة خانينوس أسوأ حالات الفلتان الأمني حيث قتل الأسبوع الماضي تسعة مواطنين في شجارات عائلية بين عائلتين مستمرة منذ أكثر من عام مضى أدت الى مقتل نحو عشرين مواطنا وإصابة أكثر من ستين آخرين. وفي حادثة أخرى أعلنت مصادر أمنية أن مجهولين قاموا باختطاف أحد المواطنين من حي الميوك بغزة واقتادوه الى مكان غير معلوم ولم تعرف تفاصيل الحادثة.

وتشهد المناطق الفلسطينية موجة كبيرة من حوادث الفلتان الأمني، قامت خلالها مجموعات مجهولة بإرتكاب جرائم قتل وإطلاق نار واختطاف صحافيين أجانب.

حماس: المفاوضات بشأن شليط توقفت

■ تل أبيب - يو بي آي: أنهم متحدثون باسم فصائل فلسطينية في قطاع غزة إسرائيل بوقف المفاوضات بشأن صفقة تبادل أسرى يتم من خلالها إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير في القطاع غلعاد شليط.

ونقلت صحيفة «هآرتس» امس الأربعاء عن المتحدثين باسم حركة حماس وكثائب عز الدين القسام الذراع العسكري للحركة ولجان المقاومة الشعبية، وهي الفصائل التي أعلنت مسؤوليتها عن أسر شليط، قولهم ان الاتصالات لإطلاق سراح شليط مقابل أسرى فلسطينيين توقفت.

وقال المتحدث باسم كثائب القسام، أبو عبيدة، إنه بعد حصول تقارب بين الجانبين، تراجعت إسرائيل عن بعض ما تم الاتفاق عليه ولذلك توقفت المحادثات ولا يوجد تقدم في القضية. وأضاف أبو عبيدة أن إسرائيل رفضت السماح للفصائل بتحديد هوية الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم «وهي ستتحمل مسؤولية ذلك».

من جانبه أنهم متحدثين باسم حماس إسرائيل برفض الاستجابة لطلب الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية، أبو مجاهد، إن الجهود للنوصل الى صفقة تبادل أسرى أصبحت أبطل ولم تتوقف بالكامل.

وأوضح أبو مجاهد أن إسرائيل ترفض إطلاق سراح أسرى فلسطينيين في موازاة إطلاق سراح شليط ولا توافق على السماح للفصائل بتحديد هوية الأسرى الفلسطينيين بتحديد هوية الأسرى الذين سيقرب عنهم.

وأضاف أبو مجاهد أن شليط على قيد الحياة ويتم التعامل معه باحترام وأنه في حال نفذت إسرائيل شروط الفصائل فإنه سيتم الإفراج عن شليط في الحال.

من جانبه قال الناطق باسم حركة حماس الدكتور إسماعيل رضوان امس ان المفاوضات بشأن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط توقفت بسبب تعنت الطرف الإسرائيلي وعدم استجابته لطلب الفصائل الفلسطينية وأن الحكومة الإسرائيلية غير معنية بإطلاق سراحه.

وحمل رضوان في تصريح ليو تانديت برس انترناشونال الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تعثر هذه الملف لأنها ترفض التعاطي مع ملف الجندي شليط، مؤكداً أن الحوارات الجارية بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية ليس لها علاقة بالمفاوضات الجارية لإتمام صفقة الجندي الأسير في غزة.

الدول الاسلامية تطالب الامم المتحدة بفتح تحقيق في مجزرة بيت حانون

■ جنيف - اف ب: طلبت الدول الاسلامية امس الأربعاء من مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة ارسال بعثة تحقيق في بيت حانون.

وجاء في نص القرار الذي عرض عليه المجلس المنعقد امس الأربعاء في جلسة استثنائية بمناسبة يوم خصص لقطاع غزة أن البعثة «ستتحقق في انتهاكات حقوق الانسان نتيجة الهجمات الاسرائيلية الاخيرة بما في ذلك استشهاده مدنيين، وقدمت القرار البحريني وباكستان بدعم من 23 دولة أخرى اي نصف عدد الدول الاعضاء في المجلس حقوق الانسان.

وخلال النهار سيجتوس المجلس الذي انشئ في الربيع الماضي على القرار.

وصدرت اداة لاسرائيل خلال اجتماعين استثنائيين للمجلس الاول اجتماعين استثنائيين للمجلس الاول (يوليو) وخصص لدرس الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والثاني في اب (اغسطس) حول الوضع في لبنان.

والسبت الماضي استخدمت الولايات المتحدة الفتوى في مجلس الامن الدولي على مشروع قرار عربي يدين العمليات العسكرية الفلسطينية في قطاع غزة وإطلاق الفلسطينيين صواريخ على إسرائيل.

اصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح في توغل إسرائيلي في رام الله

■ رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: قالت مصادر أمنية أن ثلاثة فلسطينيين، بينهم ناشط ملاق من حماس، اصابوا بجروح امس الأربعاء حين أطلق الجنود الاسرائيليون النار عليهم أثناء توغل للجيش في وسط رام الله في الضفة الغربية.

وأضافت المصادر ان رايح حرب عضو كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس اعتقل من قبل الجنود الاسرائيليين واقتيد الى وجهة غير معلومة بعدما اصيب في اطلاق النار الاسرائيلي.

واكتفى الجيش الاسرائيلي بالإشارة إلى «عملية اعتقال جارية» في رام الله.

احتمال الاعلان عنها في القاهرة خلال الاسبوع القادم.. وستضم وزيرين من الخارج ووزيرا مسيحيا الحكومة المرتقبة سيستند برنامجها على حل الدولتين والالتزام بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل

وفاة فلسطيني، كذلك، وجهت دعوة الى دمشق وعمان والرياض وإلى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، واختارت الاطراف المختلفة القاهرة مكانا لهذا الاحتفال نظرا للجهود الكبيرة التي بذلتها مصر من اجل تعزيز وحدة الصف الفلسطيني، لكن المصادر نفسها ذكرت ان هناك بعض العقبات تعترض جهود تشكيل الحكومة، وايضا تحضيرات عقد لقاء القاهرة، وفي حال فشلت هذه التحضيرات فستعلن هذه الحكومة من غزة.

وحسب المصادر فان من بين الاسماء المطروحة لشغال حقائب وزارية في الحكومة الجديدة، كلا من الدكتور رامي الحمد لله رئيس جامعة النجاح الوطنية، والدكتور سلام فياض وزير المالية السابق والدكتور مصطفى البرغوثي، ومازن سقرط، ونمر حماد، والدكتور نبيل قسيس رئيس جامعة بير زيت، والدكتور زياد ابو عمرو ، ومحمد السروجي، وخالد العسيلي.

وأضافت المصادر ان الوزارة التي سيرأسها الدكتور محمد شبير ستضم وزيرين قديمين في الخارج وسعودان الى ارض الوطن، بالإضافة الى وزير مسيحي.

وأشار مقداد الى ان جميع نقاط الخلاف في البرنامج السياسي للحكومة المرتقبة تم الانتهاء منها مع ايجاد مخرج لكل النقاط التي تسبب حرجا لحركتي فتح وحماس.

هذا وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» امس بأنه تم الاتفاق بين حركتي فتح وحماس على أن يكفل الدكتور محمد شبير بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية مع عدم الاعلان عن اسمه بشكل رسمي الا بعد تقديم اسماعيل هنية استقالته للرئيس الفلسطيني بعد الاتفاق على جميع تفاصيل تشكيلة الحكومة المرتقبة.

وقالت المصادر أن مصر وجهت دعوات رسمية الى مسؤولين عرب وفلسطينيين لحضور الاعلان عن تشكيل حكومة وحدة فلسطينية، لما في ذلك من معا ودلالات بالغة الأهمية.

وطبقا للمصادر ذاتها فقد ابلغ هنية الاجتماع ان تنصيب الحكومة المرتقبة سيكون مرتبطا بالإفراج عن الوزراء والنواب المختطفين في إسرائيل ورفع الحصار عن الحكومة.

وقالت المصادر ان الاعلان عن الحكومة الجديدة سيكون منتصف الاسبوع القادم، وان عباس سيعلن الى القاهرة مساء الاحد القادم على رأس البرنامج.

التكليف الذي سيوجهه عباس الى رئيس الوزراء الجديد سيكون مشابها تماما لذاك الذي وجهه الى هنية لدى تكليفه بتشكيل الحكومة.

وأشارت المصادر الى أنه سيضاف الى كتاب التكليف ثلاث كلمات هي «وثيقة الوفاق الوطني» أي ما اصطلح على تسميته وثيقة الاسرى على أن يرر رئيس الوزراء المكلف بعبارة «قبلت التكليف في ضوء تكليفكم».

هذا ومن المقرر ان يتوجه عباس اليوم الخميس الى غزة لأجمل الاتفاق بين فتح وحماس على تشكيل الحكومة وتوزيع الحقايب الوزارية دون استبعاد الشروع في الاجراءات القانونية المثمثلة في استقالة رئيس الوزراء الحالي وعكيب رئيس الوزراء الجديد في حال لم تظهر اية عقبات جديدة.

ورجح سمير المشهراوي بان يتم الانتهاء اليوم الخميس من توزيع الحقايب الوزارية تمهيدا للاعلان عن الحكومة الفلسطينية الجديدة، فيما أعلن ماهر مقداد الناطق الرسمي باسم حركة فتح في غزة بأنه تم الاتفاق على ان تتولى حماس 9 حقائب وزارية مع تسميتها رئيس الوزراء وتتولى حركة فتح 6 حقائب وزارية و4 حقائب للكتل البرلمانية إضافة الى 5 حقائب للمستقلين.

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد سمير المشهراوي احد قادة حركة فتح الذين يشاركون في المباحثات مع حركة حماس لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية انه تم الانتهاء من البرنامج السياسي للحكومة المرتقبة.

وقال المشهراوي في حديث مع «القدس العربي» امس بان البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية سيستند على خطاب التكليف الموجه من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى رئيس الوزراء المكلف.

وأشار المشهراوي الى ان خطاب التكليف سيضمن حل الدولة الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967 والالتزام بالاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير وإسرائيل والالتزام بقرارات الشرعية الدولية إضافة الى الاستناد على «وثيقة الوفاق الوطني» التي تسمى وثيقة الاسرى التي تم التوافق عليها بين جميع الفصائل الفلسطينية باستثناء حركة الجهاد الاسلامي في 27 حزيران (يونيو) الماضي. وأكدت مصادر فلسطينية أن كتاب

مصر تطالب الحكومة الفلسطينية المزمعة باتخاذ مواقف مغايرة لحكومة حماس

الرباعية تبحث استئناف المساعدات ومبارك وعباس يبحثان تطورات القضية الفلسطينية



الرئيس المصري حسني مبارك لدى لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس

لعمد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط قال اوتي «ينبغي توخي الحذر مع الافكار الجديدة خاصة اذا كانت وسائل تنفيذها غير واضحة».

وأضاف يجب ان تعرف ما اذا كان الاتحاد الاوروبي سيستحدث بصوت واحد، ام بصاوت عدة.

وقال اوتي ان اجتماع اليوم كان يهدف كذلك الى اعداد اجتماع للرباعية على المستوى الوزاري قبل نهاية الشام الجاري.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد للرئيس المصري مبارك ابلغ عباس خلال المحادثات دعمه لشاروات تشكيل الحكومة. وأضاف أن الرئيس المصري أوضح أن حكومة الوحدة الوطنية سوف «تعتبر» عن اكبر والمواقف الفلسطينية وتؤدي الى تحريك عملية السلام وانهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

وعقب تشكيل الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس فرض الغرب حظرا على المساعدات للسطة الفلسطينية بسبب رفض حماس الاعتراف بإسرائيل. وقال عباس هذا الاسبوع ان حكومة وحدة وطنية هناك مجموعة اتصال عربية، معتبرا انها «موجودة واقعية» وتضم مصر والاردن ودول الخليج.

وردا على سؤال حول المبادرات المطروحة من بعض الدول مثل اسبانيا الذي التقى كذلك الرئيس المصري حسني مبارك، استئناف المساعدات للفلسطينيين في حال تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كانت الحصار المالي سيبرفع عند تشكيل حكومة الوحدة الوطنية «ان منطق الجهود عباس لتشكيل حكومة جديدة «مشجعة» معتبرا ان مثل هذه الحكومة يمكن ان تكون «في وضع افضل للتعامل مع المجتمع الدولي من الحكومة الحالية».

وأوضح اوتي ان المجتمع الدولي «غير معني بالتصريحات التي تصدر عن اي طرف سياسي (فلسطيني) ولكنه معني ببرنامج الحكومة التي يساندها هذا الطرف، ملحقا بذلك الى تصريحات قادة حماس حول رفض الاعتراف بإسرائيل لن تؤخذ في الحسبان من قبل المجتمع الدولي الذي سيجدود مواقف بناء على برنامج الحكومة الجديدة».

على جدول اعمال اجتماع الرباعية هو «كيفية الرد على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، مضيفا ان «هذا الرد مهم للغاية لانه لا معنى لتشكيل هذه الحكومة ما لم تؤد الى رفع الحصار» المالي عن الفلسطينيين. وأضاف ان جهود عباس لتشكيل حكومة جديدة «مشجعة» معتبرا ان مثل هذه الحكومة يمكن ان تكون «في وضع افضل للتعامل مع المجتمع الدولي من الحكومة الحالية».

وأوضح اوتي ان المجتمع الدولي «غير معني بالتصريحات التي تصدر عن اي طرف سياسي (فلسطيني) ولكنه معني ببرنامج الحكومة التي يساندها هذا الطرف، ملحقا بذلك الى تصريحات قادة حماس حول رفض الاعتراف بإسرائيل لن تؤخذ في الحسبان من قبل المجتمع الدولي الذي سيجدود مواقف بناء على برنامج الحكومة الجديدة».

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الازهار ابلغه بموافقة حماس على التهدة ووقف اطلاق نار متبادل مع إسرائيل في حال انتهاء الحصار المالي واتمام تبادل الاسرى.

وتوقع الاامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، بعد اجتماع مع عباس

■ القاهرة - وكالات: أعلنت مصر امس الأربعاء موقفا متشددا حيال تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المزمعة، ودعت اي حكومة قائمة الى اتخاذ مواقف مغايرة لمواقف حكومة حماس الحالية.

وقال المتحدث الرئاسي المصري سليمان عواد في تصريح بعد اللقاء الذي جمع الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الفلسطيني محمود عباس بالقاهرة ان «حكومة الوحدة الوطنية ينبغي ان تعبر عن مواقف مختلف الفصائل الفلسطينية بالداخل والخارج».

وشدد عواد على انه اذا كان القصد من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية هو «رفض ما سبق ان رفضته حكومة حماس، فليس هناك مبرر للدخول في مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية»، وأوضح عواد ان الرئيس المصري دعا الفلسطينيين الى «التحدث بصوت واحد» مؤكدا بان «التهدة والوافق المتوازنة والكلمة الواحدة هي التي تؤدي الى وضع جهود السلام على الطريق الصحيح»، ومن جانبه، قال عباس في تصريح مقتضب للصحافيين ان الحكومة الفلسطينية الجديدة سوف «يكون لها اجندة عمل جديدة»، وموضحا انها سوف تلتزم باتفاقيات الحكومات الفلسطينية السابقة.

الى ذلك اجتمعت للجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط امس

رايس ترفض اي ربط بين العراق والنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين

■ واشنطن (المانيا) - اف ب: رفضت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الثلاثاء الحديث عن اي علاقة بين غياب التقدم في حل النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين، والعنف في العراق. وقالت رايس للصحافيين في الطائرة التي تقلها الى فينتام قبل توقف قصير في القاعدة الامريكية في رامشتاين (المانيا) «اعتقد انه يجب الانتباه لتجنب القول ان تحقيق تقدم في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني سيساعد في العراق». وأضافت ان «العراق يخوض المعركة الخاصة به»، في اشارة الى النزاع المدني في هذا البلد. وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليير دعا الاثنين الى تغيير الاستراتيجية في العراق في اطار «استراتيجية شاملة في الشرق الاوسط». ورفضت رايس ايضا الحديث عن حوار مع ايران او سورية. أما بشأن سورية، فقالت رايس ان «السألة هي معرفة ماذا تفعل. حاليا انها مخازنة لقوى الطرف».

وزير اسرائيلي يدعو الى توسيع عمليات الجيش في غزة

مقتل مستوطنة وإصابة حارس وزير الدفاع الإسرائيلي اثر سقوط صاروخ أطلقه مسلحون فلسطينيون

وقالت المصادر ان نشطاء فلسطينيين أطلقوا ثمانى قذائف صاروخية محلية الصنع باتجاه منطقة النقب الغربي منذ ساعات صباح امس.

الى ذلك فقد أكد قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال اليجر جنرال يوأف غالانت خلال قيامه بزيارة تفقدية للبلدة المستهدفة ان جيشه «سيصل عاجلا أم آجلا الى الذين أطلقوا قذائف القسام على بلدة سدروت».

كما توعد وزير الدفاع بيريتس بجعل المسؤولين عن إطلاق الصواريخ التي أدت الى مقتل الإسرائيلي يدفعون النثم غالبا على حد قوله.

وقال بيريتس ان التنظيمات المسؤولة عن إطلاق الصواريخ ستدفع ثمنا غالبا، مؤكدا على ان جيش الاحتلال سيشن عمليات ضد الصالحين في اطلاق صواريخ بدءا من قادتهم وصولا الى آخرهم.

كما توعد وزير بريتس الى انه سيقوم اليوم بمراجعة أمنية خاصة مع مسؤولي الأمن في بلاده لترجمة الترتيبات الأمنية في المناطق الحاذية لمعالجة على الأقل سقطا في مركز سدروت أدى احدهما الى مقتل المستوطنة الاسرائيلية واصابة آخرين.

مقتل المستوطنة وإصابة حارس وزير الجيش الإسرائيلي.

وحيسب تقديرات جيش الاحتلال فإن الصواريخ قد تم إطلاقها من منطقة قريبة من بيت حانون شمال القطاع.

طلبا استمر بقتل السنين والأطفال الفلسطينيين. وحول تبني فصائل مسلحة أخرى مسلحة العملية قال ان السرايا تعلم ان فصائل أخرى أطلقت صواريخ في السابعة والنصف ولكن الهدف تم إصابته في الثامنة وخمس دقائق تبعه اعتراف الاحتلال بمقتل المستوطنة وإصابة آخرين والعثور على صاروخ كتب عليه سرايا القدس متوسط المدى، من جانبه أكد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افي ديشتر امس الأربعاء ان إسرائيل يجب ان «توسع» عملياتها العسكرية في قطاع غزة بعد مقتل اسرائيلية بصاروخ اطلقه فلسطينيون على سدروت جنوب إسرائيل.

وقال ديشتر لاذاعة الجيش الاسرائيلي في اتصال هاتفي من لوس انجليس حيث يرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا أولمرت في زيارة الى الولايات المتحدة ان «العمليات التي تجري يجب ان توسع».